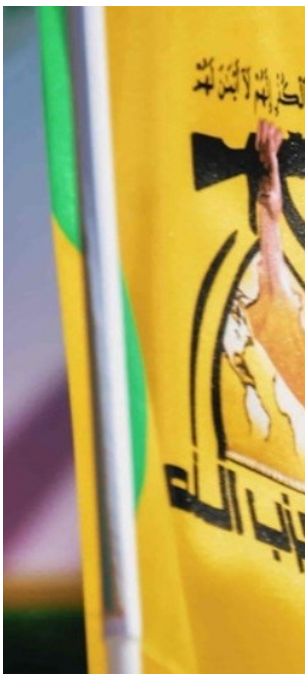
ما جرى بفنزويلا يجب أن يبقى حاضراً بأذهاننا... الحميداوي يدعو لتعزيز القدرات الدفاعية



اعتبر الأمين العام لكتائب حزب الله، أبو حسين الحميداوي، اليوم الإثنين، الهجوم الأميركي الأخير على فنزويلا مثالاً على سيادة القوة على القانون، وسعي الولايات المتحدة لإخضاع الدول المستقلة وتأمين مصادر الطاقة الخاصة بها، مؤكداً على ضرورة تعزيز القدرات الدفاعية لمواجهة مثل هذه الأخطار والتحديات.

وقال الحميداوي في بيان تابعته "المطلع" أن "نعيش هذه الأيام ذكرى الدم الذي خط أبهى فصول العزة والكرامة، وما الرصاصة الأمريكية الغادرة التي طعنت أجساد قادة النصر، الحاج قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس في العراق إلا محاولة يائسة لاغتيال إرادة شعوب المقاومة، قادةً من قادة التحرير، اختارهم الله لحمل راية الحق والمقاومة، فإذا سقطت أجسادهم، فإن مشروعهم قد نهض أشد صلابة، بل أضحت دماؤهم شعاراً يردده كل حرّ في العراق والعالم".

وتابع "إنّ المرحلة المقبلة في العراق تحتاج إلى حكومة عادلة مكتملة السيادة، تملك قرارها الحر، وتبسط سلطتها على أرضها وسمائها، كما ينبغي تكثيف العمل الإسلامي القيمي الميداني، لمواجهة مظاهر

الانفلات الأخلاقي في المجتمع".

واردف أن "بناء القوات الأمنية على أسس مهنية واحترافية، وتجهيزها بما تحتاجه من وسائل وقدرات للدفاع عن أرض البلاد وسمائها، يُعدّ من المتطلبات الأساسية للمرحلة القادمة، وستبقى المقاومة الإسلامية حاضرة في تقديم خبراتها المتراكمة في هذه المجالات".

وتابع الحميداوي "إنّ العالم يتّجه بسرعة نحو شريعة الغاب، حيث يغدو البقاء للأقوى السّمة السائدة في ظلّ الغياب شبه التام للأعراف والقوانين الدولية، ولعلّ آخر الشواهد على ذلك ما جرى في دولة فنزويلا المكتملة السيادة من هجوم أمريكي وحشي، سعيًا لتأمين ما تحتاجه أمريكا من مصادر الطاقة، بهدف إخضاع دول العالم الرافضة للإمبريالية والغطرسة الأمريكية، وإنّ هذا الواقع يجب أن يبقى حاضرًا في أذهاننا، للنهوض بواقع دفاعي احترافي، قادر على مواجهة هذه الأخطار والتحديات".

واضاف "نحن إذ نُشيد بالجهود الاستثنائية التي يضطلع بها قادة الكتل السياسية والحكومة في الحفاظ على البلاد وحماية مسارها الديمقراطي، فإننا نشدد على ضرورة اجتناب بعض القادة العسكريين والسادة القضاة الانخراط في التجاذبات السياسية، لما ينطوي عليه من آثار سلبية تمس حيادية المؤسستين الأمنية والقضائية، اللتين ينبغي أن تظلا مظلّة جامعة لأبناء الوطن، وصمّام أمان لوحدته".

واختتم بقوله " نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى الإخوة في المقاومة العراقية على ايضاح موقفهم من سلاح الكرامة والعزّة والشرف، وبقائهم كما عهدناهم، يقدّمون مصالح الأمة على كل مصلحة، ثابتين على نهج الدفاع عن سيادة البلاد وكرامة العباد".